SAL copy 11/2/08 7:32 AM Page 1



## راسل كرو يزيد وزنه ليتناسب مع دوره الجديد

قال الممثل النيوزيلندي المولد راسل كرو إنه اضطر إلى زيادة وزنه ٢٨,٥ كيلوغراماً ليتناسب مع دوره الجديد في فيلم «بودي أوف لايز».

ورداً على سؤال لبرنامج «إكسترا» الأمريكي عن كيفية نجاحه في زيادة وزنه، أجاب كرو «هل لي بهذا الهمبرجر وجبة للإفطار؟». وتحدث كرو أيضاً عن تغير نظرته للكحول بعد ولادة ولديه.

وأضاف «ثمة أمور كثيرة لم أعد أقوم بها لأنها تؤثر على معدل صبري، فلا أريد أن أكون غاضباً بوجود طفلين جميلين».

## برولين كاد أن يرفض دوره في فيلم «W»

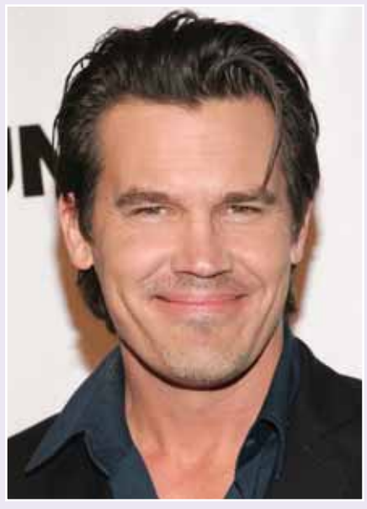

أعلن الممثل جون برولين أنه كاد أن يرفض القيام بدور الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في فيلم «W» عندما عرضه عليه المخرج أوليفر ستون.

وكان برولين قد اعترف أنه أحس بالسخط عندما عرض عليه الدور، وذلك بسبب آرائه السياسية المخالفة لذلك الرئيس، ولكن عندما قرأ السيناريو قرر الموافقة على الدور.

وقد صرح برولين، الذي وقع عقدًا مؤخرًا للقيام ببطولة فيلم الكوميكس «Jonah Hex»، بذلك لقرب ميعاد عرض فيلم «W» على شاشات السينما في ٧ نوفمبر القادم.

## جود لو ينضم لفريق عمل «هولمز»

بعد نفي الإشاعات التي انتشرت عن عمل راسل كرو مع المخرج جاي ريتشي في فيلمه الجديد عن المحقق البريطاني الشهير «شيرلوك هولمز»، تأكد خبر انضمام الممثل البريطاني جود لو ليقدم شخصية د. واطسون في الفيلم إلى جانب روبرت دوني جونير في دور هولمز.

## كايت تتحدث عن اصطدام الطموحات الرومانسية

قرر النجمان الهوليوديان ليوناردو ديكابريو وكايت وينسلت التمثيل معاً بعد ١١ سنة على نجاح فيلمهما الشهير «تايتانيك».

النجمين سيتشاركان بفيلم الدراما الزوجية «ريفولوشوناري رود»، التي يخرجها سام مندیز (المتزوج من وينسلت) ويستند إلى رواية ريتشارد يايتس التي ألفها في العام ١٩٦١، وتتحدث عن اصطدام الطموحات الرومانسية لزوجين من ولاية كونيكتيكت الأميركية بالحقائق القاسية والصعبة.

### سينماتك

## عودة فاتن إلى الشاشة..!!

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في الأسبوع الماضي قرأت تقريراً مهماً.. يتعلق بعودة سيدة الشاشة العربية، الفنانة فاتن حمامة في فيلم جديد.. وهو خبر مثير حقاً.. فقد طال انتظارنا لهذه الفنانة الرائعة.. منذ آخر عمل قدمته مع المخرج داود عبدالسيد في فيلم «أرض الأحلام» عام ١٩٩٢.. خمسة عشر عاماً مضت.. منذ ذاك التاريخ..!!

العمل الجديد يكتبه لها خصيصاً الكاتب محفوظ عبدالرحمن، بعد أن أنجزه لحلقات إذاعية.. إلا أن فاتن أصرت على أن تعود به إلى السينما.. لذا قرر أن يتفرغ لكتابته لفيلم لها، والذي سيكون تحت اسم (دولت أناضول)..!!

تم الاتفاق مع النجم الشاب أحمد السقا ليقوم ببطولة الفيلم الرجالية أمام سيدة الشاشة، فاتن والسقا ينتظران انتهاء محفوظ من الكتابة، حيث أجل محفوظ كل ارتباطاته من أجل إنجاز هذا الفيلم.. حتى أنه أوقف كتابته لمسلسل «بيرم التونسي» الذي أنجز منه حتى الآن «١٨» حلقة.

إذن ستعود فتون للشاشة من جديد.. وسنستمتع بعطائها الأخاذ.. فدائماً ما نشتاق لهذه الفنانة الكبيرة.. نشتاق لفنها الجميل.. لطلتها المريحة التي تحيل كل شيء أمامها إلى خيال.. ليتعلق القلب بها وبسحر عطائها الأخاذ فقط.

فاتن حمامة.. التي يحلو لرائد السينما المصرية محمد كريم بمناداتها باسم «فتون».. هي الفنانة التي منحتنا من روحها المحلقة برهافة في سماوات الفن.. ومشاعرها المسكونة بالدهشة خمسون عاماً.. نفرح.. نحزن.. نتعذب معها.. ندافع عنها لنحتويها بمشاعرنا ولا نتركها أبداً..!!

لقد كان حقاً يوماً سعيداً للسينما المصرية، وليس اسماً لفيلمها الأول فقط. تلك الطفلة ذات الثمانية أعوام، التي أدهشت محمد كريم وأضحكت محمد عبدالوهاب.

فاتن حمامة.. الفنانة التي مازالت تتربع على القمة بالرغم من غيابها الطويل عن الشاشة، والتي تزداد بريقاً وتألقاً.. بعد أن أهدت للسينما ما تجاوز مائة فيلم سينمائي، تركت بعضها علامات في تاريخ السينما المصرية، خلال الخمسين عاماً الماضية.. وهي بذلك علامة مضيئة في هذا التاريخ الطويل، وستظل كذلك بما تملكه من قدرات وطاقات فنية مذهلة، في تحويل ما تقدمه من شخصيات درامية في أفلامها إلى شخصيات إنسانية تنبض بالحياة.

هي فاتن حمامة.. علامة مميزة ومهمة في السينما المصرية عبر تاريخها الطويل.. عُرفت في البداية برومانسيتها، ثم تطورت معها حتى وصلت سن الرشد ومرحلة النضج الفني.

هي إذن كتاب سينمائي ضخم، من الصعب تصفحه في حيز كهذا.. ولكننا نقدم منه سطوراً قليلة.. هذا الكتاب مازال مفتوحاً، ومازالت الصفحات فيه كثيرة.. ومازال العطاء مستمراً، مع كل فيلم جديد تقدمه فنانتنا القديرة.. وستبقى «فاتن حمامة» شامخة مع تراث مصر الحضاري، تتجدد وتجدد في السينما المصرية، طالما هناك نبض الحياة.

سننتظر إذن.. القادم الجديد من فتون.. ومهما يكن من ظروف ستصاحب هذا العمل.. إلا أننا سنكون في حالة تألق مع هذه الفنانة الاستثنائية..!!

أطلس سينما

# السينما الألمانية وعقدة المصالحة مع الذات

إذا كانت الصناعة السينمائية الالمانية تعيش حالة من اللاوعي، على حد تعبير الناقد سيجريد كروكر، فإن هذا اللاوعي قد وجد سنة ٢٠٠٥ لغة يتحدث بها، سواء تعلق الامر بالحرب أو بالجدل حول الشعب الالماني الذي بدأ يتصالح مع نفسه. في سنة ٢٠٠٤، عرض فيلم «السقوط» وتسنى بالتالي رؤية الحياة الخاصة للزعيم النازي أدولف هتلر وهو يتحصن في مخبئه الحصين تحت الارض. تم انتاج ثلاثة أفلام أخرى تتطرق الى نفس هذا الموضوع، غير ان كل عمل من هذه الاعمال السينمائية كان يطمح الى تحقيق نوع من المصالحة الرمزية.

## إليزابيث في دور السيدة الأمريكية الأولى

احتفل في لندن بالعرض البريطاني الأول للفيلم الهوليوودي (دبليو)، الذي يدور حول سيرة حياة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش، بحضور مخرج الفيلم أوليفر ستون وعدد من النجوم، بينهم ثاندي نيوتن واليزابيث بانكس التي ستلعب دور السيدة الأمريكية الأولى لورا بوش.

ومن أجل الاستعداد لهذا الدور، أصغت الممثلة بانكس طوال فترة التصوير، وبين مشهد وآخر، لمقابلة أُجريت مع زوجة الرئيس من أجل تقليد لهجتها. وهي تؤكد: «أريد أن تشعر لورا بوش، إذا شاهدت الفيلم، بأنها صُورت بطريقة محترمة». وأضافت أنها تشعر للمرة الأولى بأنه أصبح بإمكانها رفض الأدوار التي لا تعجبها وفعل ما تحبّه فحسب.

ففي فيلم (Sophie Schol) يتطرق المخرج مارك روثمند الى تصوير الايام الاخيرة في حياة هذه المرأة المعارضة للحرب، التي قطع رأسها سنة ١٩٤٣ وهي في الحادية والعشرين من عمرها.

لقد جعل المخرج من Sophie Schol بطلة غير انه توخى الحذر ولم يصل به الامر الى حد تحويلها الى بطلة ألمانية. فهي في الفيلم لا تمثل سوى نفسها كما ان اعدامها في آخر الفيلم بشكل شنيع لم يكن ذا معنى.

أما في فيلم «اليوم التاسع»، فإن المخرج فولكر شلوندورف قد صور لنا دراما الوعي اذ تدور أحداث الفيلم حول حياة هنري كريمر، وهو من رجال الكنيسة وقد سجن في احد المعسكرات وحصل على سراح بتسعة أيام ليجد نفسه يخيّر ما بين التعاون مع النازيين أو الرفض ومن ثم الفرار بجلده.

أما في الفيلم الكوميدي (For Zucker Go) فإن المخرج داني ليفي يصور الاحداث التي تدور حول حياة احد سكان برلين وقد كان مفلسا الى ان اكتشف جذوره اليهودية عندما تقاسم ميراث والدته مع شقيق له ارثوذكسي. لقد فقد الاخوان كل صلة لهما منذ تشييد جدار برلين.

في سنة ٢٠٠٥، أثبتت صناعة سينما المؤلفين ان الفن السابع في المانيا قادر على ان يحقق التنوع المطلوب، ان شكلا أو مضمونا.

يعتبر كرستيان بيتزولد خير ممثل لما يمكن ان نسميه «مدرسة برلين السينمائية»، وهي عبارة عن مجموعة من السينمائيين المتحدين لكنهم مستقلون على وجه الخصوص، الذين يمثلون أهم التيارات في الصناعة السينمائية الالمانية خلال الاعوام القليلة الماضية. لقد تألق كرستيان بيتزولد من خلال فيلم «الاشباح»، الذي شارك في المسابقة الرئيسية في مهرجان برلين السينمائي لسنة ٢٠٠٥ وهو عبارة عن أسطورة عصرية مستوحاة من الأخوين «جريم» تدور أحداثها حول شخصيات تبحث عن ذاتها وواقعها في برلين اليوم. لا يتحدث الفيلم في النهاية عن «الاشباح الاجتماعيين».

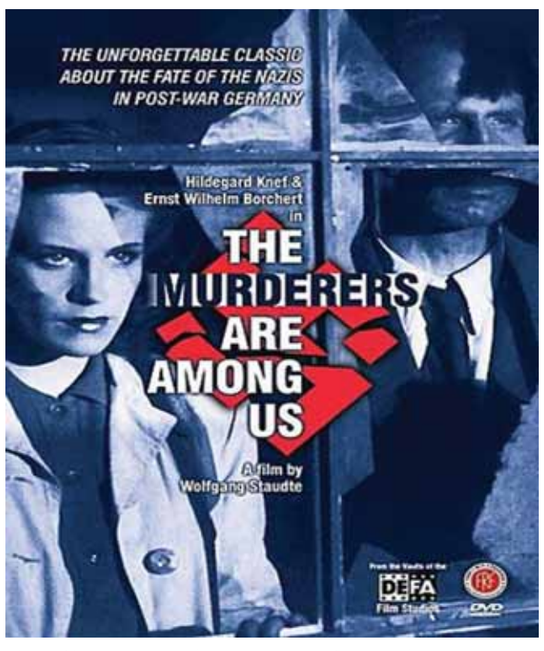


تعتبر الافلام الشعبية الالمانية غارقة في الفنتازيا العصرية (Die Weisse Massai) أو كوميديا الشباب (Die Wilden Kerle 2)، غير ان الافلام الحديثة الاخرى التي أنتجت في الاعوام القليلة الماضية على وجه الخصوص ترسم المناخ السائد في بلاد تشعر انها مهددة من الإصلاحات وتفتك بها المخاوف جراء المستقبل الذي يكتنفه الغموض.

تولى كرستوف هوشولسر إخراج فيلم (Low Profile)، الذي عرض في مهرجان كان السينمائي سنة ٢٠٠٥، وهو يصور الشباب الممزق ما بين العمل من ناحية وحياة التسكع والبطالة من ناحية أخرى، أو ما بين التأقلم والمقاومة ويبدو ذلك من خلال اجراء مقابلات خاصة بالوظائف.

أما فيلم (Sleeper)، الذي أخرجه بنجامين هيسنبرج فقد عرض في مهرجان كان السينمائي سنة ٢٠٠٦، وهو يصور هوس «الحرب على الارهاب» ووصولها حتى الى الجامعة الالمانية.

أما في فيلم (Forest For He Trees The) فإن المخرجة مارين آدو ترسم صورة مؤثرة لمدرسة شابة تفقد مثاليتها والتزامها والحاجة الى التواصل الانساني جراء البيئة التي تعمل فيها.

سجل روبرت تهالهايم بدايته من خلال فيلم (Netto)، الذي تدور أحداثه حول شاب ينحدر من برلين الشرقية ويمثل احد ضحايا اعادة توحيد شطري ألمانيا ما بعد سقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة.

أما في فيلم «صيف برلين»، فقد حرص المخرج اندرياس دريسن على ان يختار شخصياته من بين العمال والموظفين الاجتماعيين وسائقي الشاحنات والعاطلين عن العمل.

ورسم بذلك صورة اجتماعية فسيفسائية وقد حقق من خلالها نجاحا كبيرا لدى عرض هذا الفيلم في مطلع سنة ٢٠٠٦م.

## إيما واتسون تتوقف عن التمثيل للتفرغ للدراسة

قررت الممثلة البريطانية الشابة إيما واتسون التفرغ لدراستها الجامعية بالكامل، والتوقف عن التمثيل لفترة من الوقت، بعد الانتهاء من تمثيل الجزء الأخير من سلسلة أفلام الساحر الشاب هاري بوتر، وفيما تنهي واتسون وأبطال الفيلم العمل على الإنتاج في الخريف المقبل، وافق المنتجون على تحديد مواعيد التصوير بما يتوافق مع مواعيدها الجامعية، إن اقتضى الأمر. واتسون التي لعبت دور «هيرميوني» في أفلام هاري بوتر منذ كانت في التاسعة من عمرها، جنت حتى الآن ثروة تقدر بنحو ٣٠ مليون دولار وستتقاضى عن تمثيلها في الفيلم الأخير ٦ ملايين دولار.